

## الباب الأول

### المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم. أو ألفاظ يعبر قوم عن اهدافهم. واللغة كثير، وهي مختلفة من حيث اللفظ، يتحد من حيث المعنى. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.<sup>١</sup>

اللغات هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم الخبرات.<sup>٢</sup> إذا تكلمنا عن مفهوم اللغة فإننا يجب أن نتناول من منظورين : أولها : المعنى اللغوي له، وذلك من خلال المعجمات اللغوية؛ لأن المعنى اللغوي أساس للمعنى الاصطلاحي.

وثانيهما : المعنى الاصطحي : وذلك من خلال اجتهادات الباحثين في اللغة، الذين حاولوا جاهدين الوصول إلى تعريف يحدد البعد الحقيقي لمعنى اللغة. وعن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي : "اللغة أصلها لُغَى، أو لُغَوٌ، والهاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات"، وقيل في تفسير اللغو : أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه، وقال الرسول : "من مس الحصا فقد لغا، ومن لغا جمعة له" ومعنى لغا أي تكلم، ومنه قوله تعالى : (وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا)

---

<sup>١</sup> الشيخ مصطفى الغليبي، جامع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م)، ص. ١.

<sup>٢</sup> على عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط. ٢، (بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص. ١٩٧.

أما مفهوم اللغة الاصطلاحي، فقد عرّفه الباحثون بتعريفات كثيرة إلا أنّها جميعاً لا ترتبط بالمعنى اللغوي إلا في جانب واحد، وهو أنّها كلام، كما أنّ التعريفات الاصطلاحية كلها تصور جانباً أو أكثر من وظيفة اللغة.

فابن جنّي عرفها بأنّها: "أصوات يعربها كل قوم عن أغراضهم"، وهذا التعريف فيه ثلاثة جوانب اللغة: الطبيعة الصوتية للغة، والوظيفة الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وأنّها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم.

ويقول ابن خلدون في تعريف معنى اللغات: "اعلم أنّ اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعنى، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب".<sup>٣</sup> أما اللغات العربية عند الرأي محمد نصر الله محمد منير أنّ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تطوّرت في إندونيسيا. كى أداة المواصلات، اللغة العربية تضمن التنصيب خمس الدولية المرشحة التي مستخدمة رسمياً من الأمم المتحدة واللغة الرسمية "المؤتمر الدولي" حول الإسلام، اللغة العربية يعني اللغة وحدة المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة ودعاء، والعبادات الآخريين، إلى جانب القرآن الكريم في سورة طه الآية ١١٣:

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ

ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

كما الآية المذكورة يمكن أن يكون مفهوماً أنّ اللغة العربية هي مهمة جداً لأنّها لغة المصادر الإسلامية، وتستخدم في العبادة كالصلاة والذكر وغير ذلك.

<sup>٣</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ص. ٣-٥.

اليوم، إن اللغة العربية ليست لغة الدين ولغة العلم فقط، ولكن في تنميتها أصبحت العربية لغة عالمية. اللغة العربية لغة وسيلة بين المسلمين إعترفت الدين المحتجّل للوصول مع الدول الأخرى في العالم الإسلامي. وكما مقتبس عن الإمام معروف من أزهر أرش أن اللغة العربية ليست المستخدمة بشعب العربية فقط، ولكن ربما ٢٠ دول تقريبا في آسيا وأفريقيا. وكان في أفريقيا، أصبحت اللغة العربية لغة الرسمية كمثل بلد موريتانيا، المغرب، ليبيا، مصر، والسودان. وفي شبه الجزيرة العربية، هذه اللغة تستخدم ببلد سلطنة عمان، اليمن، البحرين، الكويت، السعودية، قطر، الإمارات العربية المتحدة، وأبعد إلى الشمال، الأردن، العراق، سوريا، لبنان، وفلسطين. وعند ويز (wise) كانت لغة العربية لغة لشعب الهند الشمال، وبعض من تركيا، وإيران، والبرتغال، وإسبانيا.<sup>٤</sup>

وكذلك تستخدم اللغة العربية في منتدى لقاء الدولي منها عند مؤتمر العالم الإسلامي، والمنظمات الإسلامية الأخرى.

ولذلك، اللغة العربية لا بد أن يتعلمها من الطلاب في المدارس إندونيسيا. من أجل التمكن أصبحت اللغة العربية من مجتمعة الإندونيسيا أن تستمكن عن المنافسة على الساحة الدولية. في إندونيسيا تعليم اللغة العربية قد جرّت منذ فترة طويلة ولكن نتائجه لم يتم أعلى. ومشكلة تعليم اللغة العربية تستحق المعالجة الجدية قريبا.<sup>٥</sup>

في تعليم اللغة العربية تشمل أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة.<sup>٦</sup>

القراءة احد فنون اللغة التي لايتسني للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذا هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا او تحقيقا للإيصال، وليست القراءة - يظنها باديّ

<sup>4</sup> Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang : Need's Press, 2009), hal. 11.

<sup>5</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta : Diva Press, 2010), hal. 6.

<sup>6</sup> محمد علي الخولي، *المهارات الدراسية*، (عمان : دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص. ١٠.

الرأي \_ مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، وإنما تطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نخفل فيها - فقط - بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق، إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة "عملية عقلية تشتمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني.<sup>٧</sup>

كما في ملاحظة الأولى الذي عملتها الباحثة تطبيق التدريس (PPL II)، في هذه المدرسة لها الهدف لتقدم تنمية في تعليم اللغة العربية. خلفية المدرس في هذه المدرسة ليس متخرج من قسم اللغة العربية، ولكن هو تخرج من قسم الآخر. وأساليب التعليم استخدمها المدرس في تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع بالمدرسة الإخوان بنجرماسين هي طريقة الحفظ والمحاضرة فقط، وبناء على ذلك، تعلم اللغة العربية باستخدام هذا الأسلوب لا يزال مستمرا في اتجاه واحد بسبب ويتركز النشاط على المدرسة. هذه الأسباب الطلبة سائمين وليس لهم حماس في أنشطة التعليم ويسبب الافتقار إلى نتائج تعلم الطلبة. وتختار الباحثة تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع من المدرسة الإسلامية الإخوان بنجرماسين، لأن كثير الطلبة تخرجت المدرسة الابتدائية العامة (SD) ولا يستطيعون أن يقرأ النصوص ومعرفة معاني المفردات التي اعطاها المدرس إليهم.

<sup>٧</sup> فتحي يونس، محمود فتحي على يونس ودكتور محمد كامل الناقة، *أساليب تعليم اللغة العربية*،

## ب- أسئلة البحث

هل نتيجة تعليم القراءة لطلبة الذين يتعلمون بالوسيلة نصوص القصة المصورة اعلى  
من نتيجة تعليم القراءة لطلبة الذين لا يتعلمون بالوسيلة نصوص القصة المصورة ؟

## ج- تحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع والتجنّب عن الخطاء في الشرح، فأردت الباحثة أن  
تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعنى :

## ١- فعالية

فعالية بشكل عام يدل إلى أي مدى تحقيق هدف التي تحديدها. عمر حمالك  
(Oemar Hamalik) تعلم الفعال هو التعلم الذي يوفر فرص التعلم الأنشطة  
بأوسع للطلاب للتعلم.<sup>٨</sup>

فعالية هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي إسم  
تليها تاء التانيث للدلالة على معنى المصدر : فعالية هي تأثير والعقب، التي تحمل  
حاصل المنفعة.<sup>٩</sup>

ويراد بالفعالية في هذا البحث هي موجود الفرق المغزى بين مجتمع التجريبية ومجتمع  
الضابطة.

## ٢- إستخدام

إستخدام مصدر من استخدم - يستخدم بمعنى تطبيق. والمراد باستخدام هنا  
تطبيق طريقة في التعلم ليحقق اهداف التعليم كما يراد.

## ٣- وسيلة النصوص القصة المصورة

<sup>8</sup> Oemar Hamalik, *Media Pendidikan*, (Bandung : PT. Citra Aditya Bakti, 2001), hal. 171.

<sup>9</sup> J. S. Badudu dan Shulthon Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Pustaka Sinar Harapan, 1996). Hal. 37.

كلمة وسيلة مصدر من وَسَلَ - يَسِلُّ - وسيلة. واسل - الواسلة والوسيلة ج وسيلٌ ووسائل ووسائل: ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغير. المنزلة عند الملوك. الدرجة. كلمة وسيلة من لغة لاتنية "medius" التي معناها حرفيا "وسط" و "وسيط" أو "موصل".<sup>١٠</sup>

أما النصوص القصة المصورة هو شيء الشكل الخبر مصورة، مكوّن من متنوع احوال حكاية مسلسل. <sup>١١</sup>

٤ - تعليم القراءة

تعليم القراءة هو عملية التعلم والتعليم الذي فيه المدرس والطلبة. <sup>١٢</sup>

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي ليعرف الباحثة :

لمعرفة استخدام وسيلة النصوص القصة المصورة يرقى نتيجة في تعليم القراءة لدى الطلبة في الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الإخوان بنجرماسين.

هـ- المسلمة الأساسية وفرضية البحث

١. المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : إن كان فعّالية استخدام وسيلة النصوص القصة المصورة في تعليم القراءة تستطيع أن تصنع النجاح الطلبة "أن تكون خيرا" .

٢. فرضية البحث

<sup>10</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2010), Cet. Ke-13, hal. 3

<sup>11</sup> Ahmad Rohani, *Media Instruksional Edukatif*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1997), hal. 78.

<sup>12</sup> Ahmad Rohani, Abu Ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1990), hal. 1.

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشمل عن :

Ha : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة

النصوص القصص المصورة في تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون تلك الوسيلة

لدى طلبة في الصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة بنجرماسين.

Ho : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة

النصوص القصص المصورة في تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون تلك الوسيلة

لدى الطلبة في الصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة بنجرماسين.

#### و- أهمية البحث

المرجو في أهمية البحث أن نتائج البحث تكون :

١. معلومات جوهريّة وماهية الأفكار لشعبة اللغة العربية.
٢. معلومات جوهريّة وماهية الأفكار لجميع مجالّة التعليم خصوصا لجميع أساتذة العربية لتنمية الجودة في تدريس اللغة العربية.
٣. معلومات جوهريّة ومقارنة للباحثين الآتي.
٤. مادة مقرّؤه وخزنة للبحث العلم وللمكتبة المركزيّة لجامعة أنتسارى الإسلامية الحكوميّة بنجرماسين ومكتبة كلية التربية.

#### ز- أسباب اختيار الموضوع

في تعليم القراءة بمدرسة الإخوان المتوسطة بنجرماسين تقرأ الطلبة النصوص ويسمع أن شرح المدرس فقط حتى يجعل التعليم القراءة قليل جذب ويفهموا معنى المفردات في نصوص الأ قليلا، فلصنع تعليم القراءة جذب فالمقتضى المكونات المختلفة

لدعم نجاح التعليم. المكونات المقصودة تتضمن الأهداف والمواد، والأنشطة التعليمية، والطريقة، والإستراتيجية، والوسيلة والتقويم. وإحدى الوسيلة التي تعبر أنها قادرة على ترقية بتفهم الطلبة في تعليم القراءة.

#### ح- الدراسات السابقة

الرسالة العلمية التي كتبها زاكي غفران تحت الموضوع " استخدام وسيلة النصوص القصة المصورة في تعليم القراءة (تجريبي في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية Ngemplak) أما نتائج هذا البحث الأول موجود فرق المعزى بين الدافعة الطلاب يتعلمون اللغة العربية قبل وبعد يعطى المعاملة هي دلّ بالقيمة ت ١٣،٧٢٦ هذا القيمة ت اكبر من من قيمة الجدوال أما نتائج هذا البحث موجود الفرق المعزى بين نتائج تعليم القراءة الطلاب قبل وبعد يعطى المعاملة هي دلّ بالقيمة ت ٦،٦١٨ هذا القيمة ت اكبر من من قيمة الجدوال.

#### ط- هيكل البحث

يرتب كتابة هذا البحث الجامعي في خمسة فصول مع هيكل البحث كما تلي:

**الباب الأول، المقدمة،** تحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد الإجرائي وأهداف البحث والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وأهمية البحث وأسباب إختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

**الباب الثاني، الإطار النظري،** تحتوى على تعليم مهارة القراءة وأهمية تعليم القراءة وأهداف تعليم القراءة و طرق تعليم مهارة القراءة وتعريف الوسيلة التعليمية وأهميّة



الوسائل التعليمية وفوائد الوسائل التعليمية وأنواع الوسائل التعليمية وتعريف وسيلة  
نصوص القصة المصورة واستخدام وسيلة نصوص القصة المصورة في تنمية مهارة القراءة.

**الباب الثالث، منهج البحث،** يحتوى على مدخل ونوع البحث، و تصميم  
البحث، وموضوع البحث، و مجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصارها، وأساليب جمع  
البحث، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

**الباب الرابع،** البيانات ومناقستها، لمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات، و  
تحليل البيانات وتفسيرها.

**الباب الخامس،** الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث، وتوصيات البحث.